AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/664
S/1996/930
12 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البنود ١٠ و ٤١ و ٨٧ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٢ و ١١٠ و ١٥١
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
المسائل المتصلة بالإعلام
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
مسائل السياسات القطاعية
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة
المراقبة الدولية للمخدرات
مسائل حقوق الإنسان
التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي أذربيجان وأوزبكستان وتركمانستان وتركيا وقيرغيزستان وكازاخستان لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل طيه نص الإعلان الصادر باللغتين التركية والروسية الذي تم التوقيع عليه في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ في مدينة طشقند في نهاية مؤتمر القمة الرابع لرؤساء البلدان الناطقة بالتركية.

181196 181196 96-31729

9631729

وسنغدو ممتنين إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة والإعلان المرفق بها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ١٠ و ٤١ و ٨٧ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ١٠٢ و ١١٠ و ١٥١ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع)
الدار غ. كوليييف
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان

(توقيع)
الشير ف. فوهيدوف
القائم بالأعمال المؤقت
بالبعثة الدائمة لجمهورية أوزبكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع)
اكسلطان ت. أتايفا
السفيرة فوق العادة والمفوضة
الممثلة الدائمة لتركمانستان

(توقيع)
حسين أ. سليم
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم لجمهورية تركيا

(توقيع)
زاميرا اشمامبيتوفا
السفيرة فوق العادة والمفوضة
الممثلة الدائمة لجمهورية قيرغيزستان

(توقيع)
أكمارال خ. ارستانبيكوفا
السفيرة فوق العادة والمفوضة
الممثلة الدائمة لجمهورية كازاخستان

مرفق

[الأصل: بالروسية]

إعلان طشقند

عملا بالقرار الذي اتخذه في ٢٨ آب/أغسطس ١٩٩٥ مؤتمر القمة المعقود في مدينة بيشكيك، عقد رئيس جمهورية أذربيجان حيدر علييف ورئيس جمهورية أوزبكستان اسلام كريموف ورئيس تركمانستان سابا مورات نياروف ورئيس جمهورية تركيا سليمان ديميريل ورئيس جمهورية قيرغيزستان عسكر أكايف ورئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزاربايف في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ مؤتمر القمة الرابع في مدينة طشقند،

وتأكيدا منهم لأهمية بيان أنقرة وإعلاني اسطنبول وبيشكيك،

وإذ يشيرون مع الارتياح إلى التطور الدينامي المستمر للتعاون متعدد الأطراف بين الحكومات والشعوب الناطقة بالتركية في مختلف المجالات،

وعملا على تعزيز السلم والأمن والتقدم الاجتماعي - الاقتصادي،

وإذ يؤكدون من جديد التزامهم بميثاق الأمم المتحدة وبمبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

وانطلاقا من مبادئ احترام الاستقلال والسيادة والسلامة الإقليمية وحرمة الحدود والمساواة وعدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لغيرها من الدول،

وسعيا منهم لزيادة تعزيز الروابط الأخوية،

وتمسكا منهم بالتزاماتهم بالعمل على صون السلم والأمن الدوليين وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولي المتعارف عليها،

وقد درسوا حالة العلاقات وآفاق التعاون بين بلدانهم وتبادلوا الآراء بشأن عدد من المشاكل الدولية والإقليمية،

يعلنون ما يلي:

١ - أعرب رؤساء الدول عن ارتياحهم لتطور العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف بين بلدانهم في مختلف المجالات، وأشاروا إلى ضرورة زيادة توسيع وتعميق هذه العلاقات.

٢ - إن رؤساء الدول يؤكدون من جديد التزامهم القوي والثابت بمبادئ الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والاقتصاد السوقي.

٣ - وأعرب رؤساء الدول عن ارتياحهم العميق لعلاقة التعاون القائمة في مجالات العلم والثقافة والتعليم، ودعوا إلى زيادة توسيع وتعميق هذه العلاقات فيما بين بلدانهم وإبراز التراث الثقافي والتاريخي العظيم للشعوب التركية.

وأكد رؤساء الدول أن ثمة واجبات هامة ملقاة على عاتق منظمة "تركسوي" في مجال زيادة تطوير التعاون على أساس الثقافة واللغة والقيم الروحية المشتركة لشعوب البلدان الناطقة بالتركية، وأنهم يرون من الضروري زيادة فعالية هذه المنظمة.

٤ - وبالنظر إلى انعقاد مؤتمر القمة الرابع في طشقند في وقت يجري فيه الاحتفال على نطاق واسع بالذكرى السنوية ٦٦٠ لميلاد الأمير العظيم تيمور، فقد أكد رؤساء الدول من جديد ضرورة الاحتفال بصورة مشتركة بالأيام المشهودة المرتبطة بحياة وأنشطة الشخصيات البارزة ذات الأهمية العالمية التي كان لها إسهام كبير في تاريخ وثقافة الشعوب الناطقة بالتركية.

وكلف رؤساء الدول منظمة "تركسوي" بإعداد روزنامة تضم الأيام المشهودة في تاريخ الحضارة التركية وبدراسة إمكانية إشراك المنظمات الثقافية الدولية وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في هذه الاحتفالات، وكذلك النظر في إمكانية الاحتفال بصورة مشتركة بالذكرى السنوية ١٤٥٠ للإمبراطورية التركية العظيمة وإعداد خطة عمل بشأن هذه المسألة لمؤتمر القمة الخامس لرؤساء الدول الناطقة بالتركية.

٥ - وأعرب رؤساء الدول عن استعدادهم للاشتراك في وضع وتنفيذ برنامج "إحياء درب الحرير: تطوير السياحة التثقيفية وإحياء التراث الثقافي للبلدان الناطقة بالتركية وصونه وتطويره المطرد" حتى يتسنى تطوير شبكة من المسارات السياحية والهياكل الأساسية السياحية المناسبة وتوسيع مختلف أشكال السياحة ذات الأسعار المعتدلة.

٦ - ويشير رؤساء الدول بارتياح إلى الاتجاهات الإيجابية التي بدأت تظهر في مجال تبادل المعلومات ويدعون إلى زيادة تعزيز التعاون فيما بين وسائط الإعلام والاتصال في بلدانهم بغية إبراز وتعميم ونشر التراث الثقافي والتاريخي العظيم للشعوب التركية.

ومن أجل تعزيز الروابط بين شعوب بلدانهم وتبادل الخبرات في مختلف المجالات، قرر رؤساء الدول تعزيز الروابط فيما بين الإدارات المحلية للبلدان الناطقة بالتركية والمنظمات غير الحكومية.

٧ - ودعا رؤساء الدول إلى تطوير جميع جوانب التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان الناطقة بالتركية وتوسيع العلاقات الاقتصادية على مختلف المستويات وتعزيز عمليات التكامل الاقتصادي وإزالة العقبات التى تعترض سبيل التجارة المشتركة وإقامة نظام قانوني موات للأشخاص الطبيعيين والاعتباريين العاملين في مجال التعاون الاقتصادي بغية إنشاء سوق وحيد للسلع والخدمات ورأس المال واليد العاملة دون مساس بالتزاماتهم الدولية.

ويرى رؤساء الدول أنه من الضروري أن تتخذ الهياكل الحكومية المناسبة تدابير ترمي لزيادة تبسيط الإجراءات الجمركية والمرتبطة بالانتقال ولإزالة العقبات التي تحد من العمليات التجارية والمالية والمصرفية المتبادلة وتزيد من تعقيدها.

٨ - يؤكد رؤساء الدول مرة أخرى الأهمية الخاصة لتنمية واستخراج الموارد الطبيعية الغنية لبلدانهم وعلى رأسها الغاز الطبيعي والنفط والموارد الكهربائية المائية، ودعوا إلى اتخاذ تدابير عاجلة من أجل تنفيذ المشاريع المشتركة لمد خطوط الأنابيب وخطوط نقل الكهرباء اللازمة لتوصيل الطاقة إلى الأسواق العالمية مع إشراك الدول ومؤسسات التمويل العالمية والكيانات الحكومية والخاصة في هذه المشروعات.

ويلاحظ رؤساء الدول مع الارتياح الأعمال التي أنجزتها المنظمات الحكومية والمنظمات الدولية ذات الصلة فيما يتعلق بمد خط أنابيب نقل النفط والغاز عبر تركيا إلى شواطئ البحر الأبيض المتوسط وأوروبا.

٩ - وأشار رؤساء الدول إلى ضرورة تطوير شبكات نقل اقتصادية في المنطقة، ودعوا إلى الإنجاز المبكر لاتفاقات سيراخ الرباعية لعام ١٩٩٦ بشأن المرور العابر والنقل بالسكك الحديدية من خلال تشغيل ممر عابر للقوقاز، وأشادوا بجهود الاتحاد الأوروبي المبذولة في إطار مشاريع ممر النقل الرابط بين أوروبا ومنطقة القوقاز وآسيا "تراسيكا" . وأعربوا كذلك عن تأييدهم للمبادرة المتمثلة في شق طريق نقل يربط بين آسيا الوسطى وأفغانستان وباكستان ويكون له منفذ على المحيط الهندي باعتبار ذلك جزءا من ممر النقل الرابط بين الشمال والجنوب.

١٠ - ويدعو رؤساء الدول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومصارف التنمية الإقليمية إلى العمل بنشاط أكبر وتوسيع التعاون مع البلدان المستفيدة في تطوير استراتيجيات عمل خلال الفترة الانتقالية لكل بلد من البلدان الناطقة بالتركية.

١١ - ودعا رؤساء الدول إلى زيادة فعالية التدابير الرامية إلى تنشيط النمو الاقتصادي لبلدانهم بالوسائل التالية:

- الاستثمار في المشاريع الانتاجية والموارد البشرية على السواء مع إيلاء أهمية خاصة لتحسين نوعية التعليم الأساسي والتعليم المتخصص وتطوير المهارات العملية والتدريب الفني وتحسين المؤهلات؛

- تشجيع نشر التكنولوجيات الحديثة لا من أجل صنع منتجات قادرة على المنافسة فحسب بل أيضا من أجل خلق الوظائف لا سيما في مجال الأعمال التجارية الصغيرة والمتوسطة.

١٢ - وأشار رؤساء الدول مرة أخرى إلى الأهمية الملحة التي يتسم بها تطوير التعاون في مجال حماية البيئة، ودعوا إلى اتخاذ تدابير حاسمة لتحقيق استقرار حالة البيئة في منطقة بحر أرال.

١٣ - إن رؤساء الدول وقد أعربوا عن قلقهم بشأن نطاق وتنامي إنتاج المخدرات والمؤثرات العقلية والطلب عليها والاتجار فيها بصورة غير مشروعة، وكذلك إمكانية استخدام أقاليم البلدان الناطقة بالتركية في نقلها بطريقة غير قانونية، يؤكدون عزمهم على اتخاذ إجراءات متضافرة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وعلى التعاون أيضا في مجال السياسات الدولية الرامية إلى مكافحة الاتجار في المخدرات. وفي هذا الصدد يعرب الرؤساء عن قلقهم لأن الجريمة المنظمة التي انتشرت بصفة خاصة خلال التسعينات، تربطها علاقات وثيقة بالاتجار بالمخدرات والإرهاب وتمثل مصدرا لتمويل الإرهاب.

١٤ - وبعد أن أعرب رؤساء الدول عن قلقهم البالغ إزاء ظهور الإرهاب والنزعات الانفصالية من جديد، أدانوا بشدة الارهاب والانفصالية بصرف النظر عن من يشترك فيهما وعن أسبابهما، باعتبارهما يمثلان انتهاكا خطيرا لحقوق الإنسان، وأعربوا عن تأييدهم الكامل للتدابير التي يتخذها المجتمع الدولي لمكافحة هاتين الظاهرتين، وأشاروا إلى ضرورة تنفيذ هذه التدابير بسرعة وعلى نطاق واسع. وشدد رؤساء الدول مرة أخرى على الحاجة إلى التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب والانفصالية اللذين لا يعرفان الحدود.

١٥ - وأعرب رؤساء الدول عن القلق الشديد إزاء استمرار المنازعات التي هي نتيجة للانتهاك الصارخ لمبادئ الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ودعوا إلى الامتثال فورا لهذه المبادئ.

١٦+ - وأكد رؤساء الدول الحاجة إلى تسوية النزاع بين أرمينيا وأذربيجان بالوسائل السلمية على أساس قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأشاروا إلى أن الإخفاق في تسوية هذا النزاع يضر بعملية السلم وبناء الثقة والأمن في المنطقة.

١٧ - إن رؤساء الدول، تأكيدا منهم لضرورة القيام، بصورة منهجية، بإجراء مشاورات متبادلة ودراسات تنظيمية وتقنية وبرصد تنفيذ القرارات المتخذة، قد اتفقوا على إنشاء أمانة لاجتماعات رؤساء الدول الناطقة بالتركية، وكلفوا وزراء الخارجية بوضع النظام الأساسي لهذه الأمانة. وأوكل الرؤساء إلى الأمانة أداء الوظائف المتصلة بإعداد المواد اللازمة لاجتماعات رؤساء الدول الناطقة بالتركية ورؤساء الإدارات المسؤولة عن السياسة الخارجية في بلدانهم، وبعقد الحلقات الدراسية والمؤتمرات والندوات من أجل نشر لغة البلدان الناطقة بالتركية وثقافتها ومنجزاتها وإيجاد واختيار المصادر الأدبية التاريخية المتعلقة بحياة الشعوب التركية في الماضي والحاضر وإعدادها للنشر.

١٨ - وأكد رؤساء الدول أن اجتماع طشقند الذي اتسم بالصراحة وروح الصداقة سيصبح بدون شك معلما هاما على طريق المزيد من تنمية التعاون بين الدول الناطقة بالتركية، وكفالة استقرار وسلم المنطقة أيضا.

١٩ - وفقا للقرار المتخذ في اجتماع القمة المعقود في أنقرة والداعي الى عقد اجتماعات منتظمة، اتفق رؤساء الدول على عقد الاجتماع القادم في الربع الرابع من عام ١٩٧٩ في عاصمة جمهورية كازاخستان.

٢٠ - تم التوقيع على هذا الإعلان في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ في طشقند وصدرت منه ست نسخ بكل من اللغتين التركية والروسية.

رئيس جمهورية أذربيجان: حيدر علييف
رئيس جمهورية أوزبكستان: إسلام كريموف
رئيس جمهورية تركمانستان: سابارمورات نيازف
رئيس جمهورية تركيا: سليمان ديميريل
رئيس جمهورية قيرغيرستان: عسكر أسكايف
رئيس جمهورية كازاخستان: نور سلطان نزاربايف

- - - - -